وسياتى معناه فى مبحث العطاس وانه غير صحيح بل فى سنده من اتهم بالوضع ودعوى
الايهام مدفوعة بانها انما تاتى ان قيل باسم الله واسم محمد وهذا غير مشروع اتفاقا
بخلاف بسم الله وصلى الله على رسوله فانه لا ايهام فيه البتة والاستدلال بالخبر يتوقف
على اثبات صحته على انها لو سلمت امكن حملها على ذكر على وجه لا يشرع كما مثلنا فلا دليل
فيه لمنع الصلاة عليه بوجه هنا الخامس عشر عند عقد البيع كما اقتضاه كلام الانوار وغيره
ويدل له عموم رواية كل امر ذى بال الاتية السادس عشر عند كتابة الوصية على ما
قاله بعض المتاخرين واستدل له بامر ابى بكرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب
فى وصيته هذا ما اوصى به نفيع يعنى اسمه وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا نبيه
ولا دليل فيه نظير ما مر فى ادخال الميت القبر السابع عشر فى خطب التزويج كما فى الاذكار
وغيره وجا عن ابن عباس بسند ضعيف انه قال فى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه اثنوا عليه
فى صلاتكم وفى مساجدكم وفى كل موطن وفى خطبة النساء فلا تنسوه وفعله عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه الثامن عشر فى طرفى النهار وعند ارادة النوم ولمن قبل نومه جاء بسند
ضعيف انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى على مائة صلاة حين يصلى الصبح قبل ان يتكلم
قضى الله تعالى له مائة حاجة يعجل له منها ثلثين ويدخر له سبعين وفى المغرب مثل ذلك
الحديث السابق بسند غريب جدا وفى رواية من فيه بعض المقال من اوى الى فراشه
ثم قرا تبارك الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرم ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام
ورب المشعر الحرام وبحق كل اية انزلتها فى شهر رمضان بلغ روح محمد منى تحية وسلاما
اربع مرات وكل الله به ملكين حتى ياتيا محمدا فيقولان له ابن فلان ان فلانا يقرا عليك
السلام ورحمة الله فاقول على فلان بن فلان منى السلام ورحمة الله وبركاته ووصف بعضهم لمن
قبل نومه ان يقرا ان الله وملايكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ويروى من صلى على مسا غفر له قبل ان يصبح ومن صلى على صبحا غفر له قبل ان
يمسى قال السخاوى ولم اقف على اصله التاسع عشر عند ارادة السفر كما فى اذكار
النووى فانه قال ويفتتح دعاه بالتحميد لله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى

انتهى ويدل له رواية كل امر ذى بال الاتية العشرون عند ركوب الدابة اخرج الطبرانى
انه صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا ركب دابه بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ سبحانه
من اسرى سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعليه السلام قالت الدابة بارك الله عليك من مؤمن
خففت عن ظهرى واطعت ربك واحسنت الى نبيك بارك الله لك فى سفرك وانجح حاجتك
الحادى والعشرون عند الخروج الى السوق وحضور دعوة ونحوها اخرج جمع عن ابن مسعود
رضى الله عنه انه ما جلس فى مادبة ولا ختان ولا فى لغط ولا اجارة ولا غير ذلك فيقوم حتى
يحمد الله ويثنى عليه ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويدعوا وكذا كان اذا خرج الى السوق ياتى
اغفلها مكانا فيجلس ويفعل ذلك الثانى والعشرون عند ارادة دخوله المنزل والمام
الفقر والحاجة او خوف وقوع ذلك مر فى مبحث كون الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم تنفى الفقر
ما يدل لذلك الثالث والعشرون فى الرسايل وبعد البسملة فهو من سنة الخلفا الراشدين
لما جاء من طريق الواقدى عن ابى بكر رضى الله عنه انه كتب الى بعض عماله بسم الله الرحمن الرحيم
من ابى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رسالته الى طريفة بن حاجر سلام عليك
فانى احمد الله اليك الذى لا اله الا هو واساله ان يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم اما بعد الى اخر
الكتاب وقد مضى عليه عمل الامة فى اقطار الارض من اول ولاية بنى هاشم ولم ينكر ذلك
ومنهم من يختم به الكتب وهذا يرد ما قيل ان اول من صدر الرسايل بالصلاة على النبى
صلى الله عليه وسلم هارون الرشيد وفى اذكار النووى يروى عن حماد بن سلمة انه مكاتبة
المسلمين كانت من فلان الى فلان اما بعد سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو
واساله ان يصلى على محمد وعلى ال محمد وان الزنادقة احدثوا المكاتبات التى اولها اطال الله
بقاك الرابع والعشرون عند الهم والشدايد والكرب ووقوع الطاعون مر فيه احاديث
فى مبحث ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم سبب الكفاية المهمات فى الدنيا والاخرة ويروى
من عسر عليه شئ فليكثر من الصلاة على فانها تحل العقد وتكشف الكرب قال السخاوى
لم اقف على اصله واخرج الطبرانى عن جعفر الصادق قال كان ابى اذا كربه امر قام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)